

تفسير السعدي

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا

ثم استثنى تعالى فقال: {إِلَّا مَنْ تَابَ} عن الشرك والبدع والمعاصي، فأقلع عنها وندم

عليها، وعزم عزمًا جازمًا أن لا يعاودها، {وَأَمَنَ} بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر، {وَعَمِلَ صَالِحًا} وهو العمل الذي شرعه الله على ألسنة رسله، إذا قصد به وجهه،

{فَأُولَئِكَ} الذي جمعوا بين التوبة والإيمان، والعمل الصالح، {يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ}

المشتملة على النعيم المقيم، والعيش السليم، وجوار الرب الكريم، {وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا} من

أعمالهم، بل يجدونها كاملة، موفرة أجورها، مضاعفا عددها.